

تفسير البغوي

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ

(وزروع ونخل طلعتها) ثمرها ، يريد ما يطلع منها من الثمر ، (هضيم) قال ابن عباس :

لطيف ، ومنه : هضيم الكشح ، إذا كان لطيفا . وروى عطية عنه : يانع نضيج . وقال

عكرمة : هو اللين . وقال الحسن : هو الرخو . وقال مجاهد : متهشم متفتت إذا مس ،

وذلك أنه ما دام رطبا فهو هضيم ، فإذا يبس فهو هشيم . وقال الضحاك ومقاتل : قد ركب

بعضه بعضا [حتى هضم بعضه بعضا] أي : كسره . وقال أهل اللغة : هو المنضم بعضه

إلى بعض في وعائه قبل أن يظهر . وقال الأزهري : الهضيم هو الداخل بعضه في بعض من

النضج والنعومة . وقيل : هضيم أي : هاضم يهضم الطعام . وكل هذا للطفته .